

إن أمريكا والغرب شأنهم شأن أسلافهم من الكفار والمشركين لا يراعون عهداً ولا يحفظون عقداً، بل ينقضون العهود والمواثيق في كل مرة وهم لا يتقون، فأين هم من قيم الإسلام وأحكامه التي توجب الوفاء بالعهد والعهد، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾. حقاً ما أوجح البشرية اليوم بعد أن أكثر الكافرون في الأرض الفساد وظلموا العباد وأهلكوا الحرث والنسل، ما أوجها إلى دولة الإسلام "الخلافة الإسلامية" الراشدة التي تفي بالعقود وتحفظ العهود وتنشر بين الناس العدل والأمن والأمان...

فهلّم أيها المسلمون إلى إقامتها، ففيها العز والسؤدد والمجد، وصدق رسول الله ﷺ عندما وصف الخليفة بأنه وقاية للأمة من كل سوء وضعف وهوان: «إِنَّمَا الْإِمَامُ جَنَّةٌ يُقَاتِلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيُنْقَى بِهِ»، أخرجه مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه.



صدر العدد الأول في ذي القعدة ١٣٧٢ هـ / تموز ١٩٥٤ م

AlraiahNet/posts +8 /alraiahnews info@alraiah.net

## اقرأ في هذا العدد:

- اجتماع العقبة التأمري، فصل من فصول تصفية قضية فلسطين ... ٢
- حوران أبت أن تركع لأمريكا فحشرت عليها كلابها ... ٢
- لماذا الخلافة؟ ... ٣
- خلاص ثورة الشام بيد أهلها وليس بأيدي أعدائها ... ٤
- تطورات معركة الحديدة في ظل زيارة المبعوث الأممي إلى اليمن ... ٤

/rayahnewspaper @ht\_alrayah /AlraiahNet

## الرائد الذي لا يكذب أهله

الأربعاء ٢٠ من شوال ١٤٣٩ هـ / الموافق ٤ تموز / يوليو ٢٠١٨ م

العدد: ١٨٩ عدد الصفحات: ٤ الموقع الإلكتروني: http://www.alraiah.net

## كيفية التأثير في السياسة العالمية

مفاهيم سياسية  
كحزب التحرير

## النكسة (في ذكراها الواحدة والخمسين) تتجدد المؤامرات وتتعدد...

بقلم: الأستاذ حمد طيب - بيت المقدس



السلطة وقطاع غزة.. فقد مارست الرابعية العربية عدة ضغوطات على السلطة للسير في مشروع صفقة القرن؛ حيث صرح رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الأردني الأسبق محمد أبو هديب (٢٠١٨/١٢/٢٠) قال: (إن ضغوطاً متزايدة في هذه الأثناء تُمارس على الأردن والسلطة الفلسطينية، في محاولة لتحريك صفقة القرن من بوابة غزة) وأضاف بأن (الأسابيع الثلاثة المقبلة ستكون حاسمة لما يجري الإعداد له أمريكياً). أما في غزة فإن الضغوطات المشتركة من قبل يهود ومصر لم تتوقف منذ سنوات، وتبع هذه الضغوطات وعود بمساعدات سخية وأموال، وتسهيل على المعابر، وتوسعة مناطق الصيد وغير ذلك من مشاريع.. فقد نشرت (جريدة العربي الجديد) مقالاً بتاريخ ٢٠١٨/٢/١٧ عن تشكيل (لجنة مشتركة) بين أمريكا ومصر وكيان يهود، تتولى القيام بمهام إنسانية وإغاثة لصالح الفلسطينيين، خصوصاً في قطاع غزة المحاصر، وهو ما يتسق مع تسريبات أخرى عن تفكير في نقل مشروع الميناء والمطار؛ اللذين كان مقرراً إنشاؤهما في غزة (ضمن تفاهات أوسلو قبل عشرين عاماً)، على أن تتولى مصر إنشاءهما في العريش، أو منطقة أخرى قريبة من سواحل غزة، ليكونا تحت سيطرة القاهرة وإشرافها، لخدمة أهل القطاع.

٢- التهيئة الاقتصادية والسياسية (إقليمياً ودولياً) لمباشرة هذه الصفقة بالفعل. فهناك مساعٍ أمريكية حديثة بمساعدة الدول الإقليمية خاصة السعودية، والمؤسسات المالية الدولية؛ لرصد مبالغ مالية كبيرة ..... التمتة على الصفحة ٢

تعيش أمة الإسلام هذه الأيام أجواء ما يسمى بذكرى (النكسة)؛ في شهر حزيران ١٩٦٧. وهي ذكرى التأمري ما تبقى من أرض الإسراء والمعراج. فهل انتهت فصول هذه النكبات والنكسات بحق فلسطين، أم أنها ما زالت تتعدد وجوهاً وتتجدد فصولها؟ الحقيقة أن النكبات والنكسات؛ تتجدد في كل يوم، بل في كل ساعة بحق قضايا أمة الإسلام. وآخر هذه النكبات؛ ما يحاك ضد قضية فلسطين؛ لتخليها ليهود بلا ثمن؛ ضمن ما يسمى بصفقة القرن. لقد حدثت تطورات خطيرة دولية وإقليمية سنة ٢٠١٧ وما زالت مستمرة حتى يومنا هذا؛ تصب في هذه المؤامرة الكبرى؛ من أجل إكمال فصولها، ومن هذه التطورات:

١- تهيئة الأجواء داخل فلسطين، والدول المحيطة بها؛ وخاصة مصر والأردن. فما يقوم به حاكم مصر داخل سيناء؛ من تشريد وقتل وإرهاب، ومن سياسة تجويع وإفقار للناس، وما يقوم به حاكم الأردن من تصعيد للأزمة الاقتصادية، وبث الرعب في أوساط الشعب في الأردن؛ بأن الأردن على شفا الإفلاس، وتحتاج إلى إنقاذ، وما أعقب ذلك من دعوات ملك آل سعود لمؤتمر إنقاذ اقتصادي عقد في مكة المكرمة (٢٠١٨/١/١١). وكان نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس قد زار في نهاية شهر كانون الثاني ٢٠١٨، كلاً من القاهرة وعمان لمحاولة تسويق صفقة القرن، وتضمنت تلميحات أمريكية بخصوص المساعدات الدولية لمصر والأردن....، وأما داخل فلسطين فلا يخفى ما يمارس من ضغوط سياسية واقتصادية؛ في مناطق

## يا أهل الشام وفصائلها! لماذا لا تكون حوران هي بوابة النصر؟!

تتوالى المعلومات كل يوم وساعة بعد ساعة بأن النظام السوري لا يريد فتح معركة حقيقية في حوران، مع الحقيقة الساطعة التي يراها كل ذي بصيرة بأن النظام ضعيف متلهل ولا يستطيع فتح معركة صغيرة فضلاً عن معركة الجنوب التي يسعى لشحن الواقع بها خديعةً ومكرًا وإيهاماً لأهل تلك المنطقة بأنه فعلاً يسعى لفتح معركة كبيرة على مستوى حوران والجولان وذلك للضغط على الناس نفسياً عبر القصف والتجهيز والإعلام الممنهج والتخويف وغير ذلك من وسائل الحرب التي يشنها على أهلنا في الجنوب لعلهم يقعون في شرك المصالحات التي يسعى لها فيسقط نتيجة هذا القصف الذي يستهدف به الحاضنة الشعبية شهداء من الأطفال والنساء والشيوخ وغيرهم. لكن السؤال الذي يجب أن يطرح بقوة على الفصائل، لماذا لا تنتهزون الفرصة اليوم فتبادرون لفتح كل الجبهات في حوران وبالتالي تشتتون تركيز النظام وقوته المتهاوية وتنقلون المعركة لأرضه فخير وسيلة للدفاع هي الهجوم، فتحمون بذلك أهلكم وأبناءكم من هذا القصف اليومي الذي يطالهم على مسمع ومرأى من العالم أجمع، والنظام قد خرق اتفاقية خفض التصعيد المشؤومة وأسقطها نيابة عنكم. نوجه رسالة لأهلنا في حوران بأنه يجب عليهم أن يدفعوا أبناءهم من الفصائل ليبادروا بالقيام بأعمال حقيقية ضد النظام المجرم، فيفتحوا كل الجبهات، فالفصائل تمتلك اليوم سلاحاً لو استخدم في طريقه الصحيح ضد هذا النظام لاقتلعه من جذوره خلال أيام معدودة. فبادروا لحض أبناءكم لفتح الجبهات وكسر الخطوط الحمر ولتقلبوا الطاولة على هذا النظام وأتباعه ومن يساندونه فتحرقون بذلك الأرض تحت أقدامه والله معكم ولن يترككم أعمالكم. يقول الحق سبحانه: ﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا بِرَأْيِ اللَّهِ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾.

## كلمة العدد

### ريح أردوغان الانتخابات وهو خاسر

بقلم: الأستاذ أسعد منصور

أعلنت دائرة الانتخابات التركية فوز أردوغان برئاسة الجمهورية بتحالفه مع الحزب القومي بنسبة ٥٢,٤٪. بينما توزعت النسب على المرشحين الخمسة الآخرين، وكان أعلاهم مرشح حزب الشعب محرم إنجي بنسبة ٢٠,٧٪.

كان هؤلاء المرشحون الخمسة ينتظرون الدورة الثانية ليتحدوا ويقدموا مرشحاً واحداً منهم في مواجهة أردوغان. وبما أن الدورة الأولى قد حسمت لصالحه بسبب تحالفه مع الحزب القومي فلم تعد هناك حاجة للدورة الثانية. بينما انخفضت نسبة نجاح حزبه حزب العدالة والتنمية إلى ٤٢,٥٪ في البرلمان، فانخفضت نسبة تمثيله في البرلمان إلى ٢٩٣ مقعداً بينما كان مجموع مقاعده في آخر انتخابات جرت عام ٢٠١٥ هو ٣١٧ مقعداً بنسبة تمثيل برلماني ٤٩,٥٪. علماً أن مقاعد البرلمان قد زادت في الدستور الجديد الذي أقر العام الماضي عن سابقه من ٥٥٠ مقعداً إلى ٦٠٠ مقعد. مما يدل على أن نجاح أردوغان كان مع خسارة كبيرة. فلولم يبل دعم الحزب القومي تحت مسمى اتحاد الجمهور في هذه الانتخابات لكانت خسارة أردوغان مدوية. وسبب تأييد الحزب القومي لأردوغان هو سير الحزبين في الخط الأمريكي وولأولها لأمريكا وهما حزبان علمانيان. وقد وضعت أمريكا كل ثقلها لإنجاح أردوغان سواء في الخارج إذ اتفقت معه حول منبج وظهر كأنه بطل قومي حال دون إقامة كيان كردي في شمال سوريا وسمحت له أن يتقدم في شمال العراق الواقعة تحت نفوذها ليضرب حزب العمال الكردستاني الانفصالي هناك في جبل قنديل، بينما الأحزاب الأخرى تحت مسمى اتحاد الشعب تسير في الخط الأوروبي وخاصة الإنجليزي. فهي توالي أوروبا وبريطانيا خاصة ولا تؤيد السياسات الأمريكية.

وعشية فوز أردوغان أعلنت أمريكا على لسان المتحدث باسم البيت الأبيض سارة ساندرز أن "الرئيس ترامب سيتصل بالرئيس أردوغان ليهنئه على فوزه في الانتخابات الرئاسية.. لتأكيد قوة علاقتنا به". وبالفعل اتصل به ولشدة فرح ترامب بفوز أردوغان وعده "بقيمة ثنائية في بروكسل على هامش قمة زعماء الناتو المقررة يومي ١٢ و١١ تموز المقبل" كما ذكرت صحيفة الحريات، وذلك ليتفقا على ما يجب أن تفعله تركيا أردوغان لحساب أمريكا، وقد ذكر ترامب لأردوغان عند فوزه بالاستفتاء على تعديل الدستور لإقرار النظام الرئاسي يوم ٢٠١٧/٤/١٦ "أعطي اهتماماً لصداقتنا وأنه توجد هناك أشياء مهمة جداً سنقوم بها معاً" حيث إن شعار ترامب "أمريكا أولاً" وهي في حرب تجارية وسياسية مع أوروبا التي تعمل على إسقاط أردوغان سواء بمحاولات الانقلاب أو بالأعمال السياسية حيث تحشد أتباعها ضده وتنتقد سياساته وتسير حملات إعلامية ضده. وقد أعلن ذلك نور الدين جانكلي نائب رئيس الوزراء التركي يوم ٢٠١٦/٧/٢٨ في مقابلة مع وكالة أنباء إكسلاف: "الصورة بدأت تتضح، ما اتضح في مجمل الصورة أن جماعة فتح الله غولن هم أداة، بل إنهم ليسوا صاحب الدور الرئيس.. بل تقوم الدول الأوروبية.. فتصقق للانقلابيين، ويظهر الأوروبيون حزنهم لشل الانقلاب، فنحن أمام صورة بيانية لموقف غربي لم يخف حزنه على فشل محاولة الانقلاب.. فنحن في مواجهة إعلامهم وأصحاب القرار عندهم، والموقف الأوروبي هذا لم يظهر لأول مرة على هذه الصورة، ففي الانقلابات السابقة ظهر مثل ذلك، فكانوا يقدمون الدعم لها، وعلى الأقل كانوا يقدمون الدعم بالسكوت عن هذه الانقلابات، فهناك أمثلة لا تحصى..".

فالانتخابات الأخيرة مؤشر على انخفاض شعبية أردوغان والتأييد الأعمى له من قبل البعض رغم فوزه برئاسة الجمهورية هذه المرة. وقد بدأ الكثيرون يدركون ..... التمتة على الصفحة ٢

قد يقال كيف يتأتى للأفراد أن يؤثر في السياسة العالمية، بل كيف يتأتى للأحزاب أن تؤثر في اتجاه الدول، لا سيما وأن هذا الاتجاه قد أخذ دور العراقة واستمر عدة قرون؛ والجواب على ذلك هو أن الأفراد أو الأحزاب حين يتابعون الأعمال السياسية، ويتفهمون السياسة الدولية، لا يصح أن يتبعوها من أجل المتعة العقلية والترف الفكرية، ولا من أجل التعلم وزيادة المعلومات، وإنما يتبعونها من أجل أن يعرفوا شؤون العالم، ومن أجل أن يفكروا بالطريقة التي يؤثر فيها على العالم، أي من أجل أن يكونوا سياسيين، وحاشا للسياسي أن يقصد المتعة العقلية، ولو كان من أعظم العقلاء، وحاشاه من أن يميل للترف الفكري ولو كان من أعمق المفكرين، فهو إذ يتبع السياسة ويفهم الموقف الدولي، والوضع الدولي، ويتابع السياسة الدولية، لأنه سياسي فقط، لا لأنه عاقل أو مفكر. ومعنى كونه سياسياً أنه يعمل لأن يرعى شؤون العالم، أي لأن يؤثر في السياسة الدولية، هذا من جهة، ومن جهة أخرى، فإنه لا يعمل وهو يتصور أنه فرد، وإنما يعمل بوصفه جزءاً من أمة، وبوصفه في كيان، أي في دولة. وهو إن لم يكن ممن يقررون سياستها أو ينفذونها، ولكنه ممن يطمحون لأن يكونوا ممن يقررون أو ينفذون، أو يحاسب المقررين والمنفذين، وبذلك يؤثر دولياً حتى لو ظل فرداً ليس له صلاحيات التقرير أو التنفيذ. ومتى كان كذلك كان مؤثراً؛ لأن الدولة التي هو في كيانها تؤثر بأعماله، أو يسعى هو وأمثاله لأن يجعلها تؤثر في السياسة الدولية والموقف الدولي، ومن هنا يأتي ما يقصد من ثمرات المفاهيم السياسية، وهو جعل الدولة تؤثر في السياسة الدولية، وفي الموقف الدولي، عن طريق إيجاد الأفراد الواعين سياسياً، والمدركين للأعمال السياسية التي تحصل في العالم، لا سيما من الدول الكبرى. ومن هنا كانت الخطوة الأولى للتأثير في السياسة الدولية، والموقف الدولي، هي بلورة المفاهيم السياسية، وكانت اللجنة الأولى حمل الأفراد على تتبع الأعمال السياسية، وتفهّم السياسة الدولية، أي إيجاد سياسيين في السياسة العالمية، فيأتي طبيعياً تأثير الدولة في السياسة الدولية والموقف الدولي، وبذلك يظهر مدى ضرورة المفاهيم السياسية، ومقدار قيمة هذه المفاهيم. إلا أنه يجب أن يعلم أن الدولة لا تكون دولة لها وجود دولي، إلا بالعلاقات مع الدول الأخرى، فالفرد في المجتمع لا يكون له وجود في مجتمعه إلا بالعلاقات مع الأفراد ومع الآخرين، ومكانته في المجتمع وبين الناس تكون بحسب هذه العلاقات، وبحسب تأثيره في العلاقات بين الناس. وكذلك الدولة فإن وجودها إنما يكون بوجود علاقات لها مع الدول، ومكانتها ترتفع وتنخفض بحسب علاقاتها مع الدول، وبحسب تأثيرها في العلاقات الدولية. والدولة الإسلامية دولة مبدئية، وعملها الأصلي أي وظيفتها هي حمل الدعوة الإسلامية إلى العالم، فمن المحتم عليها، بل جزء من تكوينها، أن تكون لها مكانة دولية، وأن تؤثر في العلاقات الدولية؛ ولذلك كان لا مناص من أن تكون المفاهيم السياسية التي عند السياسيين مفاهيم السياسة الدولية، لا مفاهيم السياسة المحلية، أو السياسة الإقليمية...

عن كتاب مفاهيم سياسية لحزب التحرير

## حوران أبت أن تركع لأمریکا فحشنت عليها كلابها

بقلم: المهندس كامل الحوراني

وأهله". ففشلت جهود أمريكا في خداع الحاضنة بدعوى الحماية من النظام وخابت ولم تتمكن من رهن قرارها. وأكثر من ذلك صدحت حناجر أهل درعا بكلمات الثبات والقتال ومواقف الإيمان، وتجاوبت كل حوران مع درعا وتبنت بيانها، ووقفت موقفها. ثم إن أمريكا أرادت أن تأخذ حاضنة حوران على حين غرة فحددت موعداً لوقف مساعدات الطحين في حين وضع النظام المجرم تسهيلات ومكافآت لاستلام القمح من حاضنة حوران... كي يسحب القمح من أيديها. لكن الحاضنة وقفت موقفاً شديداً بعد أن عت على ذلك راقبت القمح ومنعت عبوره للنظام ووضعت برامج لخرنه وهددت بمحاسبة كل من يساعد في نقل القمح إلى النظام المجرم. ففشلت أمريكا في هذا المسعى، ثم إن أمريكا بثت أفكارها

كلما ادعت روسيا أنها تقاوت (الإرهابيين) نراها تقذف حممها على المدنيين، وتدعي أمريكا أنها تريد تجفيف منابع (الإرهاب) فنراها تضغط وتضيق على المدنيين! وتدعي إيران المجرمة وحزبها اللبناني أنهما يقاتلان (الإرهابيين) فنراهما يقتلان المدنيين الأبرياء!! وكذلك النظام المجرم يدعي قتال تنظيم الدولة (الإرهاب) فنراه يفتح طريقاً لتنظيم الدولة ليقاوت به المجاهدين وليبدأ هو بقصف المدنيين! حتى المجتمع الدولي إذا أراد أن يتخذ خطوات لمقاتلة (الإرهاب) نراه يشجع أو يسكت عن إرهاب الأنظمة المجرمة بينما يضيق على الشعوب! ما السر في الشعوب؟ السر في الشعوب أن الغرب ينظر للإسلام أنه دين (الإرهاب) وأن المسلمين مهما كانت مواقفهم فهم حاضنة (الإرهاب) لذلك تصب الدول جام غضبها علينا.



حول مستقبل حوران والجنوب فطرحت حكماً ذاتياً أو شبه ذاتي. لكن حاضنة حوران رفضت هذا الطرح ولم تقبل به، فأدركت أمريكا أن الذي يفشل خططها ومشاريعها هو الحاضنة... حاضنة حوران. وكعادة أمريكا وعجهايتها في التعامل طرحت فكرة تركيع الحاضنة ودفعت بها فحشنت عليها كل كلابها من الدول والمليشيات، لكن النظام كلب بلا أسنان فهو يخمش بأظفاره ولا يعض بأنيابه... يعوي من بعيد وإن اقترب فهناك من ينتظره ليقتله. ولن يغير من المعادلة أن روسيا دخلت على خط القتال لجانب حلف النظام المجرم، تقصف وتقتل في الحاضنة، فلولا أن الموقف حرج على النظام لما دخلت روسيا تسانده. أما أمريكا فقد كشفت عن وجهها الحقيقي الذي كان يعرفه الكثير من الناس ويندع به الكثير من القادة... إذ أعلنت أمريكا تخليها عن الفصائل المرتبطة بها.

وهذا ديدن أمريكا إذ تتخلى عن عملائها عند تمايز مصلحتها، وترمي بهم في نار القتال. بسبب كل هذا أمريكا أرادت تأديب وتركيح الحاضنة. لكن لله حكمة ﴿إِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ لينجح أهل حوران في مساعهم الحالي بصد النظام وكسر شوخته عليهم أن ينتهبوا لنقاط قوتهم ويعززوها وهي: ١- أن يخرج من كل قرية خيارها من الثوريين المؤمنين فيستقطبوا الناس إليهم ويدفعوهم ليكونوا حاضنة حقيقية للجهاد والثورة. ٢- أن تقوم قيادة الحاضنة في كل قرية بإعلان التعبئة العامة واستنفار الشباب المجاهد فعدد المجاهدين خارج الفصائل أضعاف أضعاف داخل الفصائل وأغلبهم مخلصون وهم مادة النصر بإذن الله. ٣- أن تقوم قيادة الحاضنة بتجميع الصادقين المخلصين من الشباب المجاهد تحت قيادة عسكرية مخلصية، ترتب سريعاً أوضاع الجبهات وواقع المجاهدين وتتعامل مع حلف النظام المجرم. ٤- أن تبذل الحاضنة للجهاد ولو قل المبدول ليكون الجهاد جهاد أمة والثورة ثورة حاضنة وشعب وأن تعمل كما عودتنا على استيعاب النازحين والتخفيف عنهم ونمد يد العون لهم.

٥- أن تأخذ الحاضنة وقيادتها توجهها السياسي لتهدتي للمواقف الصحيحة من خلال إعطائها قيادتها السياسية لحزب التحرير الرائد الذي لم يكذب أهله قط. ٦- أيتها الفصائل أما وقد كشفت أمريكا عن خداعها وتخلت عنكم في ساعة الشدة وانتهى ارتباطكم بها، فعودوا إلى صف حاضنتكم وطهروا أيديكم من رجس العلاقة مع أمريكا، قاتلوا في صف أهلكم وأخلصوا لله. ٧- أيتها الحاضنة الحبيبة رصوا صفوفكم وأخرجوا الضفادع من بينكم واحذروا فبعد أن انكشف قادة فصائل فرقة العشائر ومن قبلهم قادة جبهة أنصار الإسلام، وغيرهم عليكم أن تنتهبوا «لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ وَاجِدٍ مَرَّتَيْنِ». والله غالب على أمره... ■

## اجتماع العقبة التأمري، فصل من فصول تصفية قضية فلسطين

بقلم: الأستاذ عبد الله الطيب - ولاية الأردن



معاهدة سلام مخزية مع هذا الكيان والترويج له وفتح الأبواب له في العاصمة وفي المدن البعيدة كالعقبة وتوقيع اتفاقيات تعاون أمنية وعسكرية واستخبارية واقتصادية كاتفاقية الغاز... الخ، كل هذا أصبح معروفاً عن دور هذا النظام ووظيفته منذ إنشائه من قبل رأس الكفر بريطانيا آنذاك، أما الجديد الآن فهو دور كل الأنظمة والمشيعيات التي أوجدتها الغرب وكان الوقت قد حان الآن لتظهر على حقيقتها وأنها أيضاً وجدت وأنشئت خدمة للغرب ومشاريعه الاستعمارية وعلى رأسها حماية وتسويق كيان يهود؛ خنجر هذا الغرب الكافر في قلب الأمة.

يظن الغرب الكافر وسيدته أمريكا أنهم سيضللون الأمة من جديد بصناعة قدس جديدة ومشاريع اقتصادية وبضعة دولارات وإذا لم يفلح ذلك في إقناع الأمة فالحديد والنار وهنا يأتي دور أجهزة القمع التي اجتمع قادتها في العقبة ورسموا الأدوار والسيناريوهات المتوقعة لردود الأفعال عند الإعلان عما يسمى بصفقة القرن، فهذا الاجتماع وغيره من الاجتماعات واللقاءات والمؤتمرات ما هي إلا حلقات متتابعة في تصفية قضية فلسطين وتسليمها بل والرقص والاحتفال باغتصابها من قبل أذل خلق الله يهود.

قضايا المسلمين اليوم والأمس كلها؛ من ضياع البلاد واستعمارها ونهب ثروتها وإذلال شعوبها وأهلها واستمرار التآمر عليها وتضليلها من قبل الأنظمة التي أوجدتها وزرعها الغرب الكافر، لا تحل ولا يؤمل أن تحل ممن تأمر وخان وباع وسلم، فهؤلاء أذئاب الغرب وصناعه ولا يرتجى منهم خير ولو تسفوا ونسبوا لأشرف الخلق أو انتسبوا لأشرف بقاع الأرض بلاد الحرمين، فكلمهم يتسابقون في خدمة أذل خلق الله وفي خدمة أسيادهم في واشنطن ولندن وعواصم الغرب الكافر.

فلسطين والقدس لا تحررها إلا أيد طاهرة متوضئة، تصل ليلاً بنهارها في خدمة دينها وربها ودعوتها وعلى طريقة نبيها محمد عليه الصلاة والسلام الذي علمنا أن تطبيق أحكام الله وحماية الأعراض والمقدسات لا تكون دون كيان ودولة، فهاجر عليه من ربي أفضل الصلاة والتسليم وأقام دولة الإسلام في المدينة بعد أن حجرت مكة أمامه ولم يستجب لدعوته ونصرته إلا أهل يثرب من الأوس والخزرج، فالنصر والعز والتعمير وعد من رب العالمين لأولئك الذين يسبقون على خطا الحبيب محمد عليه الصلاة والتسليم ولا يجيدون قيد أنملة عن ذلك ولو قاتلهم أهل الكفر وأذئابهم وأجهزتهم القمعية.

والأمة الإسلامية برغم كل المؤامرات والتضليل والخداع وصلت لقناعة أن هذه الأنظمة هي التي أوردتنا موارد الهلاك فغسلت أيديها منها ومن كذبها، وأصبحت تنتظر الخلاص منها اليوم قبل الغد، وما ذلك على الله ببعيد، وأن يعزنا بخلافة راشدة على منهاج النبوة كما بشرنا رسول الله عليه الصلاة والسلام ■

كشف موقع "إنتلجنس أونلاين" الفرنسي عن اجتماع عقد في ١٧ من الشهر الجاري في العقبة جنوب الأردن، ضم كلاً من رئيس الاستخبارات الخارجية كيان يهود (الموساد) يوسي كوهين ونظرانه السعودي خالد بن علي حميدان والأردني عدنان الجندي والمصري عباس كامل والفلسطيني ماجد فرج. وتناول الاجتماع قضايا على رأسها الرؤية الأمريكية للسلام في الشرق الأوسط. وأوضح المصدر أن الاجتماع أعد له جاريد كوشنر مستشار الرئيس الأمريكي وجيسون غرينبلات ممثله في المفاوضات. (الجزيرة نت).

وأضاف الموقع أنه في اليوم التالي للقاء، عقد تلتها اجتماعاً مع ملك الأردن، في ١٨ حزيران/يونيو الجاري، حيث بحثت الخطة الأمريكية للتسوية إلى جانب الأوضاع في سوريا. وثمة من تحدث عن مشاركة ولي العهد السعودي في ذلك الاجتماع.

ينفي الأردن وسلطة عباس حدوث مثل هذا اللقاء في العقبة، فيما تلتزم الرياض وتل أبيب الصمت فلا تنفيان ولا تؤكدان، على أن الخلاصة الأهم هنا تتمثل في أن الأطراف المعنية بما يسمى عملية السلام في المنطقة تعمل وفق مسارات عدة، بعضها سري وأمني يعني بالتفاصيل ويسعى لإزالة من يعترض طريقه.

وقد تكررت وتواترت أخبار مثل هذه الاجتماعات مع ممثلي كيان يهود في العقبة كونها قريبة جداً من مدينة إيلات التي تجاورها على خليج العقبة، فقد كان الملك حسين في زيارته للعقبة غالباً يسهر في إيلات ويجتمع مع (أصدقائه)!! عدا عن الاجتماعات واللقاءات التي كان حسين يرتبها وينسقها لبعض الزعماء العرب للقاء بزعماء يهود، وقد حافظ ابنه عبد الله على هذا الإرث الخبيث من العلاقات والاتصالات مع كيان يهود وكان آخر ما تسرب من هذه اللقاءات لقاء عبد الله ونتيهاه والسياسي مع كيري وزير خارجية أمريكا عام ٢٠١٦ وتسرّب خبر اللقاء عام ٢٠١٧ علماً أن السعودية كانت غالباً حاضرة في مثل هذه اللقاءات ولحقتها أيضاً الإمارات، ثم بدأت اللقاءات بشكل مباشر ودون حاجة للأردن في العهد السلطاني الجديد في السعودية مما أثار حفيظة النظام الأردني وأشعره بالخطر لعدم الحاجة مستقبلًا لدوره الوسيط؛ فالتأمر والخيانة أصبحتا علانية ولا داعي لإخفائهما، واللقاء الأخير في العقبة يعني أن انخراط الرياض أكبر مما يظن، فبعد لوم القيادة الفلسطينية على فرص أهدرت كما نسب لولي العهد السعودي محمد بن سلمان، تنتقل الرياض خطوة أخرى إلى الأمام، لتصبح لاعباً في العلن لا مراقباً ومعلقاً، وهذا تطور بالغ الخطورة في رأي البعض لأسباب عدة، أهمها أن الرياض وتل أبيب أصبحتا تنسقان وتبحثان وتتعاونان، ولذلك وفق كثيرين فالمعنى الوحيد ربما أن العلاقة بينهما أكبر وأخطر من فتح سفارات، وأن أمر الإعلان عن هذا أصبح تحصيل حاصل.

دور النظام الأردني في تسليم فلسطين والقدس لكيان يهود وحماية هذا الكيان والحفاظ على حدوده وتوقيع

## اعتقال المهندس مشير أبو اللبن على أيدي المجلس العسكري في مدينة معرة النعمان

بأوامر من مراد تناري رئيس المجلس العسكري في مدينة معرة النعمان، قامت مجموعة تابعة له باعتقال المهندس مشير أبو اللبن "أبو حازم" ليلة ٢٠١٨/٦/١٥. وذلك أثناء توزيع بيان بعنوان "المجلس العسكري في مدينة معرة النعمان يصطف خلف الطغاة في حربه ضد حزب التحرير"؛ ليؤكد ما جاء في البيان من اتباعه سياسة القمع وتكميم الأفواه، وقد تعرض المهندس مشير أبو اللبن إلى الاعتقال مرتين مرة على يد طاغية الشام الأب؛ ومرة على يد طاغية الشام الابن، وها هو الآن يتعرض للاعتقال على يد المجلس العسكري في مدينة معرة النعمان؛ وهو الذي هجر من مدينة حمص إلى الشمال السوري نتيجة الهدن والمفاوضات التي شاركت فيها قيادات الفصائل وكأنه هو المسؤول عن هذا التهجير؛ وكأنه هو الذي ذهب إلى أستانة وجنيف لبيع تضحيات أهل الشام في سوق المؤتمرات الدولية؛ وكأنه هو الذي هادن وفأوض والتزم بالخطوط الحمر التي تمنع أي عمل جاد على الساحل ودمشق؛ وكأنه هو الذي سلم حلب والغوطة وشرق السكة؛ وكأنه هو الذي أشعل فتيل الاقتتال بين الفصائل لتسليح الدماء أنهاراً على أيدي بعضها البعض؛ وكأنه هو الذي يقبض مئات الآلاف من الدولارات من مخابرات الدول الداعمة؛ وكأنه هو المسؤول عما آلت إليه ثورة الشام!!!

## تتمة: النكسة (في ذكرها الحادية والأربعين) تتجدد المؤامرات وتتعدّد...

من أجل هذا المشروع.. فقد نقلت صحيفة "هآرتس" العبرية ٢٠١٨/١٧/١٧ عن مصادر من كيان يهود: (أن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ستطلب من دول الخليج استثمار مليار دولار في قطاع غزة لتنفيذ مشاريع اقتصادية طويلة الأمد).

أما المساعي السياسية التي قامت بها أمريكا وحلفاؤها لهيئة الأجواء فكان أبرزها في السنة الأخيرة اعتراف الرئيس الأمريكي بالقدس عاصمة لكيان يهود، ونقل السفارة الأمريكية إلى القدس، واعتبار ذلك جزءاً من عملية السلام. حيث قال: (الولايات المتحدة مصممة على المساهمة في تسهيل إبرام اتفاق سلام مقبول من الطرفين)، وأنه (سيبذل كل ما يستطيع للمساعدة على إبرام اتفاق من هذا النوع). وكان من هذه المساعي أيضاً قرارات (قمة الظهران) في السعودية ٢٠١٨/٤/١٥ التي تدعو إلى حل قضية فلسطين على أساس قرارات هيئة الأمم، والاعتراف بكيان يهود، وبأن القدس عاصمة لدولتين... ومن هذه المساعي السياسية ما تقوم به تركيا؛ حيث استضافت القمة الإسلامية في إسطنبول بعد قمة الظهران ٢٠١٨/٥/١٨ وكان من قراراتها: (المطالبة بقوات حماية دولية، والدعوة لإقامة دولة فلسطينية على حدود ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية).

٢- ممارسات يهود على الأرض، دون اتخاذ إجراءات دولية فاعلة ضدهم. ومن هذه الممارسات: ما قام به يهود من قرارات ضم القدس، والدعوة لضم المستوطنات إلى كيانهم؛ حيث صوتت الكنيست اليهودية ٢٠١٨/١/٢٨ على قانون حظر التفاوض على مدينة القدس، أو التنازل عن أي أجزاء منها، أو تقسيمها في أي تسوية مستقبلية، كما يشترط القانون موافقة ٨٠ نائباً في الكنيست، أي ثلثي النواب البالغ عددهم ١٢٠ نائباً، قبل إمضاء أي اتفاق سلام مع الفلسطينيين. وصوتت اللجنة المركزية لحزب الليكود نهاية ٢٠١٧ على مشروع قرار لضم كل مستوطنات الضفة الغربية - وامتداداتها في مناطق ج - لكيانهم. ودعت للتصويت عليه في الكنيست في العام الجديد ٢٠١٨.

٣- ممارسات يهود على الأرض، دون اتخاذ إجراءات دولية فاعلة ضدهم. ومن هذه الممارسات: ما قام به يهود من قرارات ضم القدس، والدعوة لضم المستوطنات إلى كيانهم؛ حيث صوتت الكنيست اليهودية ٢٠١٨/١/٢٨ على قانون حظر التفاوض على مدينة القدس، أو التنازل عن أي أجزاء منها، أو تقسيمها في أي تسوية مستقبلية، كما يشترط القانون موافقة ٨٠ نائباً في الكنيست، أي ثلثي النواب البالغ عددهم ١٢٠ نائباً، قبل إمضاء أي اتفاق سلام مع الفلسطينيين. وصوتت اللجنة المركزية لحزب الليكود نهاية ٢٠١٧ على مشروع قرار لضم كل مستوطنات الضفة الغربية - وامتداداتها في مناطق ج - لكيانهم. ودعت للتصويت عليه في الكنيست في العام الجديد ٢٠١٨.

إن هذه الممارسات والأعمال سواء منها الدولي أو الإقليمي، أو على الأرض داخل فلسطين؛ لتدل بصورة لا تقبل التأويل أن المؤامرة كبيرة وقريبة،

## لماذا الخلافة؟

بقلم: الأستاذ مازن الدباغ

إن أية دولة في العالم تقوم على قاعدتين أساسيتين هما السيادة والسلطة، والسيادة هي صلاحية التشريع وقد كانت هذه السيادة منذ نشأت الأمم إما لله أو للإنسان ولا ثالث لهما، وعندما تكون السيادة للإنسان فإنها تتخذ أشكالاً عدة فقد تختزل في شخص كفرعون وهو يقول ﴿أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى﴾، ﴿مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي﴾، وقد تكون في الحزب الحاكم كالحزب الشيوعي وكانت قبل الثورة الفرنسية بيد الكنيسة ثم تحولت بعد الثورة إلى الشعب والذي يمثله مجلس النواب التشريعي، وهي مع اختلاف أشكالها تتفق في جعل صلاحية التشريع للإنسان. وبعد أن بعث الله محمداً ﷺ حصر السيادة لله وحده وأقام دولته على هذا الأساس واعتبر كل حكم مخالف لهذا الأساس طاغوتاً يجب الكفر به، قال تعالى: ﴿إِلَهُمَّ تَرَى إِلَيَّ الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَكَّمُوا إِلَيْهِ الظَّالِمُونَ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾ ﴿فَمَنْ يَكْفُرْ بِالظَّالِمَاتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا﴾...

فمما تقدم يتبين أن صلاحية التشريع والحكم على الأفعال مصدرين لا ثالث لهما؛ فإما لله (الشرع) وهو ما جاء به رسول الله ﷺ أو للإنسان (العقل) مع اختلاف مسمياتها. وإذا أردنا الحكم وبيان الحق في ذلك لا بد لنا من معرفة واقع الجهتين وصفاتهما.

فبعد بحث واقع الإنسان من آدم عليه السلام إلى قيام الساعة نجد أنه عاجز ومحتاج ومحدود وأنه متفاوت ومختلف؛ فما يقوله شخص عن فعل حسنًا يقول عنه الآخر قبيحاً، ومتناقض؛ فما يحكم به على أمر حسن في وقت ما يحكم عليه بالقبح في وقت آخر، وهو متأثر بالبيئة التي يعيش فيها وتختلف أحكامه وفقاً للواقع المتغير. فمن كان واقعه هذا لا يمكن أن تُسند إليه صلاحية التشريع، لأن النتيجة هي شقاء الإنسان وتعاسته. وما حال البشرية الذي تعيشه اليوم من بؤس وشقاء إلا بسبب الخضوع لغير الله تعالى في الدساتير والأنظمة والقوانين وفي الدولة وسائر مفاصل الحياة.

أما الجهة الثانية فهي الله (الشرع) فهو خالق الإنسان والعليم بحاجاته وغرائزه وكل خلجاته ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ فهو أعلم بما يصلح حاله وهو الذي يحدد الحسن ويثيب عليه ويحدد القبيح ويعاقب عليه.

أما القاعدة الثانية وهي السلطان وهو صلاحية التنفيذ فهو للإنسان وقد جعله الله لـ (الأمّة) تعطيه لمن ينوب عنها في تطبيق شرع الله عن رضا واختيار بالبيعة التي تتخذ وسائل عدة، وقد يغتصب هذا السلطان بالقوة أو بالإكراه. وبما أن البيعة هي عقد مرضاة بين الأمّة والحاكم فإن هذا العقد يبطل بالإكراه حاله حال جميع العقود، وما خروج الحسين عليه السلام إلا لإعادة

## تتمة كلمة العدد: ربح أردوغان الانتخابات وهو خاسر

## حزب التحرير / ولاية تونس ندوة صحفية "موقف الحزب من التقرير الذي أصدرته لجنة الحقوق والحريات"



عقد حزب التحرير يوم الثلاثاء ٢٠١٨/٠١/٢٦ م في مقره بمفترق سكرة ندوة صحفية قدم فيها موقفه من التقرير الذي أصدرته لجنة الحقوق والحريات. وقد أشار الأستاذ عماد الدين حدوق في بداية الندوة إلى المظلمة التي تعرّض لها الأخ منير عمارة المسؤول في حزب التحرير إثر إيداعه في السجن من قبل القضاء العسكري بتهمة توزيع منشورات من شأنها تعكير النظام العام والمس من معنويات الجيش، وكان ذلك عقب توزيع بيان للحزب في صائفة ٢٠١٧ يكشف فيه الحزب تغرير الحكام بالأمن والجيش وإجبارهم على حماية أشخاص من كيان يهود دخلوا البلاد للحج في الغربية. وبين الأستاذ حدوق أن هذا الإجراء الذي أقدم عليه القضاء العسكري يعد سابقة خطيرة بعد ثورة ٢٠١١ التي قامت على الظلم والاستبداد. إذ لأول مرة منذ حكم بن علي يصدر حكم قضائي بسلب حرية رجل سياسي من أجل أفكاره وأرائه السياسية. كما بين الأستاذ أن السلطة القائمة هي التي تعمد لتحييد الجيش والأمن عن قضايا المسلمين وتعمل على عرقلة أعمال حزب التحرير عبر وسائل مكرمة وخسيسة؛ تارة بالاعتقالات التعسفية وتارة أخرى بتسخير أجهزة الأمن والجيش والقضاء في حربها القذرة من أجل منع دعاة الخلافة واستئناف الحياة الإسلامية عن القيام بواجبهم تجاه أممتهم. ثم قدم الأستاذ محمد الناصر شويخة عضو الهيئة الإدارية للحزب في كلمته موقف الحزب من تقرير اللجنة التي سارت في إعداد مقترحاتها على النحو الذي حدده لها "الباجي قائد السبسي" في ١٣ آب/أغسطس ٢٠١٧ والذي يشكل استجابة فورية للإملاءات المهينة والمذلة والتي أصدرها البرلمان الأوروبي في ٢٠١٧/٠٩/١٤. وقد أشار الأستاذ محمد الناصر إلى حديث رئيس الدولة الباجي قائد السبسي عند استلام التقرير والذي أفصح فيه بشكل مباشر عن ترحيب الدوائر الأجنبية بهذا التقرير ورضاهم عن مردود الحكام في تونس وهو من المخزي أن يعمد رأس الدولة إلى توظيف منصبه ومقدرات الدولة لهدم أسس العلاقات في المجتمع وتحطيم مسلمات الأمة خدمة لأعدائها، ما يؤكد صحة ما نبه إليه حزب التحرير منذ سنوات بأن المسار السياسي في تونس هو مسار مغشوش وقائم على أساس الولاء للإرادة الاستعمارية للدول الكبرى الناهية لخيرات البلاد. كما أعلن الأستاذ محمد الناصر شويخة عن انطلاق الحزب في العمل مع الناس - المستنكرين بدورهم لهذه المبادرات المستفزة لعقيدة المسلمين - لتتصدى لهذا العبث التشريعي بمختلف الأعمال السياسية والفكرية الممكنة، وأن الحزب سيقدم رداً علمياً منضبطاً بأحكام الشريعة الإسلامية ينقض فيه هذه المبادرة. وقد قال الدكتور محمد مقيديش رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في تونس عقب انتهاء الندوة في حوار صحفي إن الفلسفة العامة التي انبثقت منها اقتراحات اللجنة مناقضة تماماً للعقيدة الإسلامية، وهذا لنتبين حجم الكارثة التي مثلها دستور ٢٠١٤، والتي سبق لحزب التحرير أن شرحتها جملة وتفصيلاً، ولنتذكر مجدداً أن نواب المجلس التأسيسي قد ارتكبوا أكبر عملية تحايل جماعي على الشعب التونسي حين توافقوا على صفة الدولة المدنية وعلى جعل السيادة للشعب بدل أن تكون للشرع. وقال الدكتور إن فشل الحكام في تونس اليوم في رعاية شؤون الناس واتباعهم تعليمات صندوق النقد الدولي أوصل البلاد إلى هذه الحالة الكارثية التي يعيشها أهل البلد... وهو ما جزأهم اليوم بعد اختطاف الحياة السياسية والاقتصادية إلى العمل على مزيد تخريب المجتمع.

خيانات أردوغان للإسلام والمسلمين. فقد خانهم في سوريا فسلمهم للمجرمين روسيا وإيران ونظام الطاغية بشار أسد، حيث سحب الثوار من حلب عام ٢٠١٦، واحتال على الثوار بمناطق تخفيض التصعيد. فكان المجرمون يصعدون وتركيا أردوغان الضامنة في هذه المناطق مع المجرمين لا تحرك ساكناً ما يدل على تأمر كبير منها، حيث قضوا على الحركات المسلحة الموالية للسعودية وتركيا وغيرها. وقد عزز أردوغان علاقته مع روسيا وإيران إلى أبعد الحدود وهما الدولتان الحارستان نظام الطاغية وظهر ذلك في محادثات سوتشي وأستانة. وقد ظهر كذب وخداع أردوغان فيما يتعلق بفلسطين، فيهود يصعدون ويقتلون، ولا يُسمع منه سوى جعجة بدون طحن. وفي الداخل الوضع الاقتصادي قد تردى فظهر على حقيقته أنه اقتصاد هش قد نفخ فيه ليرى أنه ناجح.

ولكن الخسارة الكبرى هي عند الله الذيان، حيث الحساب والعقاب يوم القيامة، فمع هذه الخيانات التي سيحاسب عليها أردوغان عند الله، فقد قضى نحو ١٦ عاماً في الحكم وهو يطبق نظام الكفر العلماني ويدافع عنه ويرجو له بكل قوة كما فعل عندما ذهب إلى مصر في أيلول عام ٢٠١١ ليقول قولته المنكرة أن أفضل نظام لمصر وللمنطقة هو النظام العلماني. وعندما تكلم رئيس البرلمان التركي إسماعيل كهرمان في نيسان ٢٠١٦ قائلاً "نحن كبذل إسلامي لماذا نقبل بوضع نتراجع فيه عن الدين؟ نحن بلد إسلامي ولذا ينبغي أن يكون لدينا دستور ديني". فرد عليه أردوغان مستنكراً ذلك معتبراً ذلك رأياً شخصياً لا يمثل الحزب ولا البرلمان ولا الدولة العلمانية التي أقامها الكفار على أنقاض الخلافة العثمانية، وقال: "إن نعيد عن النظام العلماني"، وأضاف: "لقد أقنعت الإخوان المسلمين في مصر

